

## لسان العرب

( صبا ) الصَّبْوَةُ جَهْلَةٌ الْفُتُوَّةُ وَاللَّهْوُ مِنَ الْغَزَلِ وَمِنْهُ التَّصَابِي

وَالصَّبَا صَبَا صَبُّواً وَصَبُّواً وَصَبِيَّ وَصَبَاءً وَالصَّبْوَةُ جَمْعُ الصَّبِيِّ

وَالصَّبِيَّةُ لُغَةٌ وَالْمَصْدَرُ الصَّبَا يُقَالُ رَأَيْتُهُ فِي صَبَاهُ أَيْ فِي صِغَرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ

رَأَيْتُهُ فِي صَبَائِهِ أَيْ فِي صِغَرِهِ وَالصَّبِيُّ مَنْ لَدُنْ يُؤَلَدُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ

وَالْجَمْعُ الصَّبِيَّةُ وَصَبْوَةٌ وَصَبِيَّةٌ .

( \* قوله « وصبية » هي مثلثة كما في القاموس وقوله « صنوان وصبيان » هما بالكسر

والضم كما في القاموس ) وَصَبِيَّةٌ وَصَبْوَانٌ وَصَبِيَّانٌ وَصَبِيَّانٌ قَلْبُوا الْوَاوِ فِيهَا

يَاءٌ لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا وَلَمْ يَعْتَدُ الْوَاوِ بِالسَّاكِنِ حَاجِزاً حَصِيناً لَصَاعِفِهِ بِالسُّكُونِ وَقَدْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا آثَرُوا الْيَاءَ لَخَفِّ سَتِّهَا وَأَنَّهُمْ لَمْ يُرَاعُوا قُرْبَ الْكَسْرِ وَالْأَوَّلِ

أَحْسَنُ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ صَبِيَّانٌ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْيَاءِ بِحَالِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا فِي لُغَةٍ مِنْ كَسْرِ

وَتَصْغِيرِ فِيهِ مِنَ النَّظَرِ أَنَّهُ ضَمٌّ الصَّادِ بَعْدَ أَنْ قُلِّدَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي لُغَةٍ مِنْ كَسْرِ

فَقَالَ صَبِيَّانٌ فَلَمَّا قُلِّدَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ وَضُمَّتِ الصَّادُ بَعْدَ ذَلِكَ أُقْرِئَتِ الْيَاءُ

صَبِيَّةً أَوْ صَبِيَّةً وَتَصْغِيرُ الصَّبِيَّةِ صَبِيَّةً كِلَاهِمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ هَذَا قَوْلُ سَبِيَّوَيْهِ

وَأَنَّهُ نَشِدُ لِرُؤْيَةِ صَبِيَّةً عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا مَا إِنَّ عَدَا أَكْبَدْرُهُمْ أَنْ زَكَّ مَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ صَبِيَّةً تَصْغِيرُ صَبِيَّةً وَأُصَبِيَّةً تَصْغِيرُ صَبِيَّةً لِيَكُونَ

كَلِّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَلَى بِنَاءِ مُكَبِّرِهِ وَالصَّبِيُّ الْغُلَامُ وَالْجَمْعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ وَهُوَ مِنْ

الْوَاوِ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَصَبِيَّةً اسْتِغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ كَمَا لَمْ يَقُولُوا أَغْلَامَةً اسْتِغْنَاءً

بِغْلَامَةٍ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةً صَبِيَّةً فِي الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْعَبُ

مَعَ صَبْوَةٍ فِي السَّكَّةِ الصَّبْوَةُ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ هُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ

كَانَتِ الْيَاءُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالاً وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ إِنْ نِي

امْرَأَةً مُصَبِيَّةً مُؤْتَمَةً أَيْ ذَاتُ صَبِيَّانٍ وَأَيَّتَامٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

أُصَبِيَّةً كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلِبِيُّ ارْحَمِ

أُصَبِيَّةِي الَّتِي كَأَنَّهُمْ حَجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرِّ رِبَّةً وَقَعُ وَيُقَالُ صَبِيٌّ

بِيِّنُ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ إِذَا فَتَحَتِ الصَّادُ مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ قَالَ سُوَيْدٌ

بِنِ كُرَاعِ فَهَلْ يُعْذَرَنْ ذُو شَبِيَّةٍ بِصَبَائِهِ ؟ وَهَلْ يُحْمَدَنْ بِالصَّبِيرِ إِنْ كَانَ

يَصْبِرُ ؟ وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صَبَايَا مِثْلُ مَطِيَّةٍ وَمَطَايَا وَصَبِيَّ صَبَاً

فَعَلَّ فَعَلَّ الصَّبِيَّانِ وَأَصْبَدَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُصَبَّبٌ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ أَوْ

ولد ذكرٌ أو أنثى وامرأةٌ مُصَبِيَّةٌٌ بالهاء ذاتُ صَبِيَّةٍ التهذيب امرأةٌ مُصَبِيَّةٌ بلا هاءٍ معها صَبِيٌّ ابن شميل يقال للجارية صَبِيَّةٌ وصَبِيٌّ وصَبَايا للجماعة والمَصَبِيَّانُ للغلامان والمَصَبَا من الشَّوْق يقال منه تَصَابَى وصَبَا يَصْبُو صَبْوَةً وصَبُوًّا أَي مالَ إِلَى الجهل والفتوةِ وفي حديث الفتنِ لَتَعْوَدُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صَبِيٍّ هي جمعُ صَبٍ كغَارٍ وعُزَيٍّ وهم الذين يَصْبُونُ إِلَى الفتنَةِ أَي يميلون إليها وقيل إِنما هو صَبِيَاءٌ جمع صَبِيٍّ بالهمز كشاهِدٍ وشُهَدَاءٍ وبيروى صَبٌ وذكر في موضعه وفي حديث هَوَازِنَ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ثم الرُّقَّ الصَّبِيَّ عَلَى مُتُونِ الخيل أَي الذين يَشْتَهُونَ الحَرَبَ ويميلون إِلَيْهَا ويحبُّون التقدُّمَ فِيهَا والبراز ويقال صَبَا إِلَى اللِّهْوِ صَبَاً وصَبُوًّا وصَبْوَةً قال زيدٌ بنُ صَبِيَّةٍ إِلَى هِنْدٍ صَبَا قَلْبِي وهِنْدٌ مَثَلُهَا يُصَبِي وفي حديث الحسن بن علي Bهما وإِ ما تَرَكَ ذَهَباً ولا فِضَّةً ولا شَيْئاً يُصَبِي إِلَيْهِ وفي الحديث وشابٌٌ ليست له صَبْوَةٌ أَي مَيْلٌ إِلَى الهَوَى وهي المَرَّةُ منه وفي حديث النخعي كان يُعْجِبُهُم أَن يكون للغلامِ إِذَا نشأَ صَبْوَةً وذلك لِأَنه إِذَا تابَ وارءَ عَوَى كان أَشدَّ لاجتهاده في الطاعة وأَكثَرَ لندَمِهِ على ما فَرَطَ مِنْهُ وَأَبْعَدَ لَهُ من أَن يُعْجَبَ بِعَمَلِهِ أَوْ يَتَّكِلَ عَلَيْهِ وَأَصْبَتَهُ الجاريةُ وصَبِيَّ صَبَاءً مثلُ سَمِعَ سَمَاعاً أَي لَعِبَ مع الصَّبِيَّانِ وصَبَا إِلَيْهِ صَبْوَةً وصَبُوًّا حَنَّ وكان قريشٌ تُسَمِّي أَصحابَ النبي A صَبَاةً وَأَصْبَتَهُ المَرأةُ وتَصَبَّبَتْهُ شاقَتَهُ ودَعَتَهُ إِلَى الصَّبَا فحَنَّ لها وصَبَا إِلَيْهَا وصَبِيَّ مالَ وكذلك صَبَّتْ إِلَيْهِ وصَبِيَّتْ وتَصَبَّبَتْها هو دَعَاها إِلَى مَثَلِ ذلك وتَصَبَّبَتْها أَي ضاعَتْ خَدَعُها وفَتَنَتْها أَنشد ابن الأَعرابي لعَمْرُك لا أَدْرُو لَأَمْرٍ دَنِيَّةٍ ولا أَتَصَبَّبِي أَصْرَاتِ خَلِيلِ قال ثعلبٌ لا أَتَصَبَّبِي لا أَطْلُبُ خديعةَ حُرْمَةَ خَلِيلٍ ولا أَدْعُوها إِلَى الصَّبَا والأَصْرَاتُ المُمَسِّكاتُ الثَّوَابِتُ كإِصْرِ البَيْتِ وهو الحِدْلُ من حبال الخِباءِ وفي التنزيل العزيز في خير يوسف عليه السلام وإِلاَّ تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُّ إِلَيْهِنَّ قال أَبو الهيثم صَبَا فُلانٌ إِلَى فلانةٍ وصَبَا لها يَصْبُو صَبَاً مَنقُوصٌ وصَبْوَةً أَي مالَ إِلَيْهَا قال وصَبَا يَصْبُو فهو صَبِيٌّ وصَبِيٌّ مثل قادِرٍ وقَدِيرٍ قال وقال بعضهم إِذا قالوا صَبِيٌّ فهو بمعنى فَعول وهو الكثير الإِتيانِ للصبَا قال وهذا خطأٌ لو كان كذلك لقالوا صَبِيٌّ كما قالوا دَعَوٌٌ وَسَمُوٌٌ ولَهُوٌٌ في ذوات الواوِ وأَما البَكِّيٌّ فهو بمعنى فَعولٍ أَي كثير البُكاءِ لِأَن أَصْلَهُ بَكَوِيٌّ وَأَنشد وإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيٌّ ويقال أَصَبِي فلانٌ عِرْسُ فلانٍ إِذا اسْتَمَالَها وصَبَّتِ النَّخْلَةَ تَصْبُو مالتُ إِلَى الفُجَّالِ البعيدِ منها وصَبَّتِ الرَّاعِيَةَ تَصْبُو صَبُوًّا أَمالتُ رَأْسَها فوضعتُها

في المرعى وصابى رُمَحَه أَماله للطَّعن به قال النابغة الجعدي مُصابينَ خِرْصانَ  
 الوَشِيحِ كَأَنَّنا لَأعدائِنا نُكُوبُ إِذا الطعنُ أَفقَرا وصابى رمحه إِذا صدَّ رِ  
 سِنانه إِلى الأَرْضِ للطَّعن به وفي الحديث لا يُصَدِّي رأْسَه في الرُّكُوعِ أَي لا  
 يخفِضُه كثيراً ولا يُميلُه إِلى الأَرْضِ مِنْ صَبَا إِلى الشَّيْءِ يَصْبُو إِذا مالَ وصَدَّ بِأَي  
 رأْسِه شُدُّدٌ للتكثير وقيل هو مهموز من صَبَأَ إِذا خرج من دِينِ إِلى دِينِ قال الأزهري  
 الصواب لا يُصَوِّبُ ويروى لا يَصُوبُ والصَّبا رِيحٌ معروفة تُقابل الدَّبا بِرُورِ الصَّباحِ  
 الصَّبا رِيحٌ ومَهَبٌ هِما المُسْتَوِي أَن تَهَبُ من موضع مطلع الشمس إِذا اسْتَوَى  
 الليلُ والنهارُ ونِيحَتْ هِما الدَّبا بِرُورِ المحكم والصَّبا رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ البَيْتَ قِيلَ  
 لَأَنَّها تَحِنُّ إِلى البَيْتِ وقال ابن الأعرابي مَهَبٌ الصَّبا من مطلع الثُّرَيَّا  
 إِلى بناتِ نَعَشٍ من تذكِرة أبا عليَّ تكون اسماً وصِفةً وتثْنِيته صَدَيانِ وصَدَيانِ عن  
 اللحياني والجمع صَدَيواتٌ وأَصْباءٌ وقد صَبَتِ الرِّيحُ تَصْبُو صَبُوءاً وصَباباً وصُبيَّ  
 القومُ أَصابَتْهمُ الصَّبا وأَصْبَوُا دخلوا في الصَّبا وتزعمُ العَرَبُ أَن  
 الدَّبا بِرُورِ تَزْعَجُ السَّحَابَ وتُشْخِصُه في الهواءِ ثم تسوقُه فَإِذا علا كَشَفَتْ عنه  
 واستقبلته الصَّبا فوزَّعَ بعضُه على بعضٍ حتى يصيرَ كِسْفاً واحداً والجَدُّوبُ تُلَاحِقُ  
 روادِفَه به وتُمدِّدُه من المَدَدِ والشَّمالُ تَمزِّقُ السَّحَابَ والصَّابِيَةَ الذُّكْيَاءُ  
 التي تجري بين الصَّبا والشَّمالِ والصَّبيُّ ناطِرُ العَيْنِ وعَزاهُ كراعٌ إِلى العامة  
 والصَّبيُّانِ جانِبَا الرِّحْلِ والصَّبيُّانِ على فَعيلانِ طَرَفا اللِّحْيَيْنِ للبعيرِ  
 وغيره وقيل هما الحرُّ فان المُذخِرِيانِ من وَسَطِ اللِّحْيَيْنِ من طاهِرهما قال ذو الرمة  
 تُغَنِّيهِ من بين الصَّبيِّينِ أُبْنَةَ نَهْومٍ إِذا ما ارْتَدَّتْ فيها سَحَابُها  
 الأُبْنَةَ ههنا غلامَتُه وقال شمر الصَّبيُّانِ مُلْتَقَى اللِّحْيَيْنِ الأَسْفَلَيْنِ  
 وقال أبو زيد الصَّبيُّانِ ما دَقَّ من أَساْفِ اللِّحْيَيْنِ قال والرُّأْدانِ هُما  
 أَعْلَى اللِّحْيَيْنِ عند الماضغَتَيْنِ ويقال الرُّؤْدانِ أَيضاً وقال أبو صدقة العجلي يصف  
 فرساً عارِ من اللِّحْيَيْنِ صَبِيَّ السَّيْفِ ما دُونَ الطَّابِيَةِ قليلاً وصَبِيَّ السَّيْفِ حَدُّهُ  
 وقيل الصَّبيُّ رأْسُ العَظْمِ الذي هو أَسْفَلُ من شَحْمَةِ الأُذُنِ بنحو من ثلاثِ أَصابعٍ  
 مَضْمُومَةٌ والصَّبيُّ من السَّيْفِ ما دُونَ الطَّابِيَةِ قليلاً وصَبِيَّ السَّيْفِ حَدُّهُ  
 وقيل عَيْرُهُ النَّاتِيُّ في وَسَطِهِ وكذلك السِّنَّانُ والصَّبيُّ رأْسُ القَدَمِ التَّهْذِيبِ  
 الصَّبيُّ من القَدَمِ ما بين حِمَارَتِها إِلى الأَصابعِ وصابى سيفه جعله في غِمْدِهِ  
 مَقْلُوباً وكذلك صابى يَدَيْتَهُ أَنَا وَإِذا أَغْمَدَ الرَّجْلُ سَيْفاً مَقْلُوباً قيل قد صابى  
 سَيْفَهُ يُصابِيهِ وَأَنشد ابن بري لعِمْرانِ بنِ حَاطِّانِ يصف رجلاً لم تُلْهِه أَوْبَةُ عن  
 رَمِيٍّ أَسهَمِيهِ وسَيْفِهِ لا مُصاباةً ولا عَطْلَ وصابى يَدَيْتُ الرُّمَحِ أَمْلَأَتْهُ لِلطَّعْنِ

وصابى البيتَ أَزْشَدَه فلم يُقِمْه وصابى الكلام لم يُجْرِه على وجهه ويقال صابى  
البعيرُ مشافِره إِذا قلبها عند الشُّرب وقال ابن مقبل يذكر إِبلًا يُصابِرِينَهَا وهي  
مَثْنِيَّةٌ كَثْنِي السُّبُوتِ حُذِينِ المِثَالا وقال أَبو زيد صابِينا عن الحَمْضِ  
عدَلْنَا